Diyala Journal
for Human Research

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

العدد (98) المجلد (4) كانون الأول

النظم التركيبي في أساليب العدول(الذكر والحذف مثالا)

همم راضي عليوي

أ.د. مكي نومان مظلوم

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Email:
makki.ar.hum@uodiyala.edu.iq

Abstract

This study dealt with the relationship between syntactic structure and regression, and the importance of regression in systematic - syntactic structures. The research is based on the mention of the reason for the revelation of each verse in the event that the reason for the revelation was mentioned, and tracing the meanings of the verses in the books of interpretation, especially those that dealt with the verses from their structural aspect. The nature of the research required that the research be divided into: (first: mentioning, second: omission).

Published:10/11/2021

Keywords:النظم التركيبي، العدول، التفاؤل

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين النظم التركيبي والعدول،وأهمية العدول في التراكيب النظمية،كما بيَّنت أثر العدول في دلالة التراكيب القرآنية.ويقوم البحث على ذكر سبب نزول كل آية في حال ورود سبب النزول،وتتبُّع معاني الآيات في كتب التفسير ولا سيما تلك التي تناولت الآيات من جانبها التركيبي.واقتضت طبيعة البحث أن يُقسَّم البحث على: (أولا: الذكر،ثانيا :الحذف).

المقدمة:

الحمدُ للهِ ربّ العالمين،والصلاة والسلام على نبينا محمد،وعلى آله وأصحابه أجمعين ، أَمَّا بعد:

فإنَّه من فضله تبارك وتعالى على هذه الأُمة أن وهبها القرآنَ الكريمَ ، الذي خيره لا ينقضي ، ونفعه لا ينتهي، فكان هداية لمن لا يهتدي .

وقد انتهجت في دراسة الآيات ذكر سبب نزول كل آية تضمَّنت ألفاظ التفاؤل إن وجِد،وتتبُّعت معاني الآيات في كتب التفسير التي تناولت الآيات من جانبها التركيبي،موضِّحة اللفظة التفاؤلية والجانب التركيبي في الآية،ولم يكن الجانب التركيبي واقعا في موضع اللفظة التفاؤلية بصورة دائمية؛بل كان الجانب التركيبي مُنفصِلا عن اللفظة التفاؤلية،سابقا لها أحيانا،أو مُتأخِّرا عنها.

المدخل:

قبل الغوص في البحث النظمي القرآني لا بدَّ من معرفة مفهومي(النظم التركيبي،والأسلوب)،فالنظم التركيبي هو((نظم كلّ جملة على حيالها بحسب التركيب))[1].

أمَّا العدول فهو:((ظاهرة أسلوبية فنية؛لأنَّه عدول عن المستوى النمطي العادي من اللغة إلى المستوى الفني من الكلام))[2]،وقيل هو((خروج عن أصل أو مخالفة لقاعدة ،لكن هذا الخروج وتلك المخالفة اكتسبا في الاستعمال الأسلوبي قدرا من الاطراد رقى بهما إلى مرتبة الأصول التي يقاس عليها))[3].

أولا:الذكر:

يُعدُّ الذكر من الموضوعات المهمَّة في العدول اللغوي،فمعنى الجملة لا يتم إلَّا بركنيها[4]-المسند والمسند إليه-لأنَّهما عمدة الكلام[5]،فالأصل فيهما الذكر ولا يُحذفان إلَّا لدليل يدلّ عليهما[6]،والذكر في تعريفه الاصطلاحي يدلُّ على:((وجود كلمة على جهة التذكير بالمعنى))[7].

وإنَّ((للذكر أغراضه التي لا يغني الحذف غناءه فيها...،فالذكر في موطنه بليغ مطابق،والحذف في موطنه بليغ مطابق))[8]،ومن هذه الأغراض: إرادة زيادة التقرير والتبيين للسامع،أو للرد على المخاطب،أوللتعظيم،أو للتعجب[9]،أو التلذذ بالمذكور[10]،إلى غير ذلك من الأغراض.

ومن ورود العدول من الحذف إلى الذكر في النظم القرآني،قوله تعالى: **(قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيراً من اهلي هارون أخي اشدد به أزري واشركه في امري كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً إنك كنت بنا بصيراً قال أوتيت سؤلك يموسى)** [طه:25-36].

إنَّ التفاؤل في الآيات الكريمة ورد في الفعل(يسِّر) الدال على معنى التهوين[11]،والتسهيل[12]،وهذه الآيات جاءت تأنيسا وتبشيرا للنبي محمد(ﷺ)[13]،وهي دعاء[14] سيدنا موسى(عليه السلام)،إذ طلب من الله

تعالى في الآية الأولى :أن يوسّع اللهُ له قلبَه،وطلب في الآية الثانية التي هي موطن التفاؤل: أن يُهوّن الله عليه أمر البلاغ إلى فرعون وقومه[15]،وأن يسهّل عليه أمره[16]،وطلب من الله في بقية الآيات المذكورة:أن يفتح له رتَّة لسانه حتى يفهم القوم كلامه[17]،والرتَّة:العُجالة في الكلام[18]مع قلَّة الإبانة والتوضيح فيه[19].

و طلب أن يجعل الله له مُعينا وهو أخوه هارون ؛لكي يكون قوة له وسندا في دعوته،فيجعله شريكا معه في النبوَّة؛ولكي يصلّيان لله تعالى ويذكراه كثيرا[20] بالحمد والثناء[21]،وفي الآية الأخيرة أجاب الله دعاءه،فأعطاه ما سأله[22].

أمَّا العدول عن الحذف إلى الذكر فورد في النظم التركيبي لقوله تعالى(**اشرح لى صدري ويسر لى امرى**،إذ ذكر لفظتي (الصدر والأمر) للتوضيح ورفع الإبهام[23]عن قوله(اشرح،ويسِّر)[24]،كما أنَّ في ذكرهما توكيدًا لطلب شرحه لصدره وتيسيره لأمره؛لأنَّ في ذكرهما تكرارًا للمعنى الواحد[25] ،وفي((زيادة كلمة (لي) مع انتظام الكلام بدونها تأكيدٌ لطلب الشرح والتيسير ...،وفي تقديمها وتكريرها إظهار مزيد اعتناءٍ بشأن كلٍّ من المطلوبَيْن،وفضل اهتمام باستدعاء حصولهما له واختصاصهما به))[26].

نلحظ مما تقدَّم أنَّ كلَّ تركيب له أثر معنوي في نظم الآية،وأنَّ العدول عن الحذف إلى الذكر،والتعليق بين التراكيب قد حدَّد دلالة فعل التفاؤل(يسِّر)،وأنَّ المراد بالتيسير في الآية هو تسهيل أمر التبليغ، فـ((تيسير الله لعباده هو ضمان النجاح، وإلَّا فماذا يملك الإنسان بدون هذا التيسير؟ ماذا يملك وقواه محدودة، وعلمه قاصر ،والطريق طويل وشائك ومجهول؟!))[27]،ولو حُذف لفظ(أمري) من التركيب ولم يعدِل إلى الذكر لكان المعنى مُبهما.

ثانيا:الحذف:

الحذف في الاصطلاح هو:((إسقاط الشَّيء لَفظًا ومعنى))[28]،و أغراض الحذف وفوائده كثيرة منها:(التَّخفيف)[29]،أو الإيجاز والاختصار في الكلام[30]،أوإضفاء طلاوة وحُسن على الكلام[31]،أوالتفخيم والتعظيم للمحذوف،كما يكون موقعه في النفس أحسن من الذكر، وفيه زيادة لذة؛ بسبب استنباط الذِّهن للمَحذوف[32]،ومما ورد في النظم القرآني من عدول من الذكر إلى الحذف:

1- حذف الموصوف:تُحذف الصفة أو الموصوف فيقوم أحدهما مقام الآخر إذا دلَّ دليل على ذلك، وقد وقع حذف الموصوف في القرآن وفصيح كلام العرب طلبا للإيجاز والاختصار[33]،ومما وقع من هذا الحذف في آيات التفاؤل قوله تعالى (المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا) [الكهف:46]،قيل إنَّ هذه الآية نزلت: ((في عُيينة بن حصنٍ والأقرعِ بن حابس وأشباههما من رؤساء العرب الذين قالوا للنبي ﷺلو أبعدت هؤلاء عن نفسك لجالسناك،يعنون فقراء المؤمنين مثل عمار وبلال وصهيب وسلمان الفارسي وأمثالهم رضي الله عنهم،وقالوا إن ريحهم يؤذينا))[34]،والغرض من الآية((الموعظة والعبرة للمؤمنين بأن ما فيه المشركون من النعمة من مال وبنين ما هو إلا زينة الحياة الدنيا ...، وأنَّ ما أعدَّ الله للمؤمنين خير عند الله وخير أملا))[35]،ومعنى الآية العام:أنَّ الأعمال الصالحة النافعة التي يقوم بها سلمان وأصحابه والدعاء بالغداة والعشي لإرادة وجه الله ،هي خير ثوابا،وخير مؤمّل لهم يوم القيامة يا محمد من المال والبنين الذي يفخر به هؤلاء المشركون(من وجهاء قريش) من عُيينة وأصحابه هو ما يُتزين به في الحياة الدنيا [36].

ورد لفظ التفاؤل (أملا) في قوله تعالى: **(وخير أملا)**ويريد به الأمل الصادق المُحقَّق[37]،فصاحب الأعمال الصالحة((ينال بها في الآخرة ما كان يؤمَّل بها في الدنيا))[38]،كما يدلُّ لفظ(الأمل) هنا على معنى الرجاء[39]،وعلى المؤمن أن يتعلَّق بالأعمال الصالحات،وبما هو باقٍ غير زائل ،وبما فيه السعادة الدائمة في الدارين،وأن لا يتعلَّق بما هو فانٍ زائل من المال والبنين[40].

ويدلُّ (الأمل) في المعجمات اللغوية على معنى((التثبُّت والانتظار))[41]،و على ((تَوقُّعُ حصول الشيء))[42]،وكأنَّ الأمل يدلّ بهذه المعاني على الشيء المُتوقَّع حصوله في المستقبل.

وقد وقع العدول من ذكر الموصوف إلى حذفه في قوله **والباقيات الصالحات** فـ((الباقيات الصالحات:صفتان جرتا على موصوف محذوف، أي الأعمال الصالحات الباقيات، أي التي لا زوال لها، أي:لا زوال لخيرها، وهو ثوابها الخالد، فهي خير من زينة الحياة الدنيا التي هي غير باقية))[43]،وقيل إنَّ المقصود بـ(الباقيات الصالحات):الصلوات الخمس المكتوبة[44]،وقيل إنَّها((لا إله إلا الله،وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلَّا بالله))[45]،وقيل إنَّها: ((الصيام والصلاة والحجّ والصدقة والعتق والجهاد والصلة، وجميع أعمال الحسنات، وهنّ الباقيات الصالحات، التي تبقى لأهلها في الجنة ما دامت السماوات والأرض))[46]،وقيل إنَّها الاستغفار ،أو الكلام الطيّب ،أوالصلاة على رسول الله،أو أنَّها جميع أعمال الخير[47]،وهي أيضا كلّ((ما كان خالصا لله تعالى غير مشوب بطمع، ولا مصحوب بغرض))[48].

ولم يقدَّم وصف الصالحات على الباقيات مع أنَّ المحذوف يُعرف بلفظ الصالحات لا الباقيات،فالشائع أن يُقال:الأعمال الصالحات لا الأعمال الباقيات؛لأنَّ البقاء للأعمال مترتِّب على صلاحها[49]،و((للتنبيه على أن ما ذكر قبله إنَّما كان مفصولا لأنه ليس بباق، وهو المال والبنون))[50].

وقد ورد لفظ (الأمل)في القرآن الكريم في موضع واحد مغاير لمعناه الوارد في الآية السابقة،فهو في قوله تعال (ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهمهم الامل فسوف يعلمون) [الحجر:3]،بمعنى((يشغلهم أملهم وتوقعهم لطول الأعمار واستقامة الأحوال))[51]،فالأمل هنا يُعدُّ أملا غير نافع يؤدّي بصاحبه إلى الهلاك،والذي أظهر هذا المعنى هو سياق الآية.

2- حذف الحرف: يُحذف الحرف كثيرا في كلامِ العرب[52]،ومن الحروف التي تُحذف (رُبَّ)،إذ يُحذف هذا الحرف ويبقى عمله ويُعوَّض عنه بـ(الواو، أو بل، أو الفاء)[53]،كما يُحذف حرف الجر(على)،كقولهم(خيرٍ والحمدُ لله)،لمن قال:(كيفَ أنت؟)،والتقدير:(على خيرٍ)، فحذف (على) بعد (كيف)[54]،ومن الحذف أيضا حذف (لا) النَافية[55] ،كقوله تعالى: (قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف)[يوسف:85]،أي: لا تفتأ[56]و من الحذف في النظم التركيبي لآيات التفاؤل قوله تعالى: (وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتوا به متشبها ولهم فيهاازواج مطهرة وهم فيها خالدون) [البقرة:25]،نزلت هذه الآية في المؤمنين ،وقد ذكر فيها سبحانه وتعالى جزاؤهم بعد ذكره لجزاء الكافرين[57].

و لفظ التفاؤل(بشِّر) ورد في قوله تعالى: **(وبشر الذين أمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار)**ويدلُّ في الآية على معنى:أخبِر وبشِّر وأفْرِح يا محمدُ قلوبَ من صدَّق بك، وبما جئت به

من عندي في الكتاب ،وحقَّق صدقه بأداء الأعمال الصالحة التي افترضتها وأوجبتها في كتابي ،أنَّ له بساتين تجري من تحت أشجارها وغروسها وثمارها الأنهار جزاءً لذلك[58].

ومعنى الفعل(بشِّر): هو الخبر الذي يُسرُّ به المُخبَر[59]،فـ((كثر استعماله فيما يَسُرُّ ، حتى عُدِلَ به عما يُغِمُّ))[60]،و((البشارة: أول خبر يرد على الإنسان، وسمي بشارة، لأنَّه يؤثِّر في بشرته، فإن كان خيراً أثَّر المسرَّة والانبساط، وإن شراً أثَّر الانجماع والغمَّ))[61]،و((متى أطلق لفظ البشارة فإنَّما يحمل على الخير))[62]،ولذلك يدلّ على التفاؤل.

وقد تضمَّن لفظ البشارة في الآية((تعريفا بنعم مؤجلة لعموم المؤمنين ..، ويشير إلى البشارة للخواص بنعم معجّلة مضافة إلى تلك النعم يتيحها الله لهم على التخصيص، فتلك المؤجلة جنان المثوبة وهذه جنان القربة، وتلك رياض النزهة وهذه رياض الزّلفة، بل تلك حدائق الأفضال وهذه حقائق الوصال، وتلك رفع الدرجات وهذه روح المناجاة، وتلك قضية جوده، هذه الاشتعال بوجوده، وتلك راحة الأبشار وهذه نزهة الأسرار، وتلك لطف العطاء للظواهر وهذه كشف الغطاء عن السرائر، وتلك لطف نواله وأفضاله وهذه كشف جماله وجلاله))[63]، وقد((أفادت صيغة الأمر (بشِّر) معنى الخبر بتأنيس للمؤمنين ولفاعلي البِر ومتَّبعي سنن الهدى))[64].

أمَّا العدول من الذكر إلى الحذف فهو في قوله تعالى **(ان لهم جنات)** ،فعدل وحذف حرف الجر(الباء) مع (أنَّ) ،هي ومعمولاها في محلّ جر بباء محذوفة،أي:بأنَّ لهم جنات[65]،أو أنَّ ومعمولاها في موضع نصب مفعول به ثانٍ لـ(بشِّر) أي: وبشِّر الذين آمنوا بأنَّ لهم جنات[66]،ووقع هذا الحذف للإيجاز[67]،وهذه هي الغاية من العدول في النظم التركيبي من الذكر إلى حذف حرف الجر الباء.

الخاتمة:

1- إنَّ النظم التركيبيّ: يختصُّ بنظم الجملة،ويقوم على فكرة التعليق ومراعاة حال الكلام بعضه مع بعض،فالعبرة فيه ليست بالتوالي الصوتي، وإنَّما بالتناسق الدلالي،فتتفاعل فيه الدلالات الوظيفية مع بعضها في الجملة،وهو يساوي مجازًا الدلالة التركيبية.
2- يُضفي العدول على التراكيب النظمية قوة معنوية على الدلالة القرآنية التي لا يُضفيها أيّ أسلوب آخر.
3- إنَّ العدول من الذكر إلى الحذف في النظم القرآني يؤدِّي إلى إبهام المعنى.
4- للعدول النحوي في أسلوب الذكر والحذف الأثر المهم في دلالة التراكيب النظمية.

الهوامش

(1) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور:7/1.
(2)الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم دراسة نظرية للتوظيف البلاغي لصيغة الكلمة:141.
(3) البيان في روائع القرآن:77/2.
(4)ينظر:النظم القرآني في آيات الجهاد:318.
(5)ينظر:شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب(الجوجري):330/1.

(6) ينظر:الخصائص:360/2.
(7)رسالة الحدود(الرُّماني): 70.
(8)خصائص التراكيب دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني:135.
(9)ينظر:جواهر البلاغة:101-102.
(10) المصدر نفسه:191.
(11)ينظر:تنوير المقباس من تفسير ابن عباس:261.
(12) ينظر:غرائب القرآن ورغائب الفرقان:536/4.
(13) ينظر:ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل:337/2.
(14)ينظر:إبراز المعاني من حرز الأماني:588.
(15)ينظر:تفسير مقاتل بن سليمان :3/ 26،وتنوير المقباس من تفسير ابن عباس:261.
(16) ينظر: جامع البيان:18/ 299،والهداية إلى بلوغ النهاية:7/ 4630.
(17) ينظر:بحر العلوم:393/2.
(18) ينظر:العين(رت):206/8.
(19) ينظر:المحكم والمحيط الأعظم(ر ت ت):462/9.
(20) ينظر:الكشف والبيان عن تفسير القرآن:243/6،والجامع لأحكام القرآن:192/11-193.
(21) ينظر:الوسيط في تفسير القرآن المجيد(الواحدي):205/3.
(22) ينظر:لطائف الإشارات:454/2،وزاد المسير في علم التفسير:157/3.
(23) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل :2/ 362.
(24)ينظر: الإتقان في علوم القرآن :3/ 242،ومعترك الأقران في إعجاز القرآن :1/ 272.
(25)الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل :3/ 60.
(26)إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم :6/ 12،وينظر:روح المعاني :8/ 496.
(27)في ظلال القرآن :4/ 2333.
(28) الكليات:384.
(29) ينظر: إعجاز القرآن:262.
(30)ينظر:ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي:100.
(31) ينظر: المثل السائر:220/2.
(32) ينظر: البرهان في علوم القرآن:104/3-105.
(33) ينظر:الخصائص :362/2، 87/1.
(34)جزء في تفسير الباقيات الصالحات:15-16.
(35)التحرير والتنوير :15/ 332.
(36) ينظر: الكشف والبيان:173/6،والهداية إلى بلوغ النهاية:6/ 4393.
(37)ينظر:النكت والعيون :3/ 311،وزاد المسير في علم التفسير:88/3،وأنوار التنزيل:283/3.
(38)أنوار التنزيل وأسرار التأويل :3/ 283،وينظر:مدارك التنزيل:304/2،وفتح البيان:59/8.
(39) ينظر: تنوير المقباس من تفسير ابن عباس:248،والبحر المحيط:186/7.
(40)في ظلال القرآن :4/ 2272،و التفسير القرآني للقرآن :8/ 627.
(41) مقاييس اللغة(أمل):140/1.
(42) تاج العروس(أمل):28/ 26.
(43)التحرير والتنوير :15/ 332،وينظر: زهرة التفاسير :9/ 4539.
(44) ينظر: جامع البيان:18/ 32.
(45)الكشاف:725/2.
(46)جامع البيان:18/ 35،وينظر: معاني القرآن وإعرابه:292/3،والكشف والبيان:174/6.
(47) ينظر: النكت والعيون :3/ 310،و مفاتيح الغيب:468/21،و غرائب القرآن ورغائب الفرقان:433/4.

(48)لطائف الإشارات :2/ 398.
(49)ينظر:التحرير والتنوير :15/ 333.
(50)المصدر نفسه :15/ 333.
(51)الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل :2/ 570.
(52) ينظر: سورة الإسراء دراسة نحوية دلالية(رسالة):179،والبحث الدلالي في كتاب الإيضاح(رسالة):61.
(53) ينظر: شرح الكافية الشافية:821/2.
(54) ينظر: الجنى الداني:85،ومغني اللبيب:272.
(55) ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد:3012/6.
(56) ينظر: معاني القرآن واعرابه:126/3.
(57)ينظر:المصدر نفسه:101/1.
(58)ينظر:جامع البيان:383/1-384.
(59) ينظر: بحرالعلوم:35/1،والكشاف عن حقائق غوامض التنزيل:104/1.
(60)النكت والعيون :1/ 85،وينظر:معالم التنزيل في تفسير القرآن:94/1.
(61)زاد المسير في علم التفسير:1/ 45.
(62)المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز :1/ 108.
(63)لطائف الإشارات :1/ 70.
(64) دلالة الأمر في سورة البقرة دراسة بلاغية(رسالة ماجستير):83.
(65) ينظر:شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب(ابن هشام):418،والمنصوب على نزع الخافض في القرآن:292،و البحر المحيط في التفسير:1/ 181.
(66)ينظر:معاني القرآن وإعرابه:1/ 101 ، ،والجامع لأحكام القرآن :1/ 239،ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب:682.
(67)ينظر:لمسات بيانية في نصوص من التنزيل:532.

المصادر والمراجع:

أولا-الكتب بعد القرآن الكريم.

- إبراز المعاني من حرز الأماني: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسيّ الدمشقيّ (ت 665هـ)،دار الكتب العلمية،بيروت،(د.ط)،(د.ت).
- الإتقان في علوم القرآن: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (ت 911هـ)،بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،الهيئة المصرية العامة للكتاب،(د.ط)،1394هـ- 1974 م.
- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت 982هـ)،دار إحياء التراث العربي ،بيروت،(د.ط)،(د.ت).
- الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم دراسة نظرية للتوظيف البلاغي لصيغة الكلمة:عبد الحميد أحمد يوسف هنداوي،المكتبة العصرية،صيدا-بيروت،ط 1، 1422 هـ- 2001م.
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل: أبو سعيد ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي الشيرازي (ت 685هـ)،بتحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشي،دار إحياء التراث العربي ، بيروت،ط1، 1418 هـ- 1998م.
- بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي (ت 373هـ)،بتحقيق:محمود مطرجي،دار الفكر،بيروت،(د.ط)،1417هـ- 1997م.
- البحر المحيط في التفسير: أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي (ت 745هـ)،بتحقيق: صدقي محمد جميل،دار الفكر ،بيروت،(د.ط)، 1420 هـ- 1999 م.

- البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت 794هـ)،بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية،بيروت،ط1 ، 1376 هـ - 1957 م.
- البيان في روائع القرآن دراسة لغوية وأسلوبية للنص القرآني:د.تمام حسان، عالم الكتب،القاهرة، ط1 ، 1413هـ- 1993م.
- تاج العروس من جواهر القاموس:أبو الفيض المرتضى الزَّبيدي محمّد بن محمّد بن محمد ،دار الهداية،غزَّة،(د.ط)،(د.ت).
- التحرير والتنوير : محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت 1393هـ)،الدار التونسية للنشر، تونس،(د.ط)، 1404هـ- 1984 م.
- التفسير القرآني للقرآن: عبد الكريم يونس الخطيب (ت 1390هـ)،دار الفكر العربي ، القاهرة،(د.ط)،(د.ت).
- تفسير مقاتل بن سليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (ت: 150هـ)،بتحقيق: عبد الله محمود شحاته،دار إحياء التراث العربي، بيروت،ط1 ،1423 هـ-2002م.
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: محبّ الدين محمد بن يوسف بن أحمد الحلبي ثم المصري المعروف بناظر الجيش (ت: 778 هـ) ،بتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة ط1، 1428 هـ - 2008م.
- تنوير المقباس من تفسير ابن عباس: عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - (ت: 68هـ)،جمعه: أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت 817هـ)،دار الكتب العلمية ،بيروت،(د.ط)،(د.ت).
- جامع البيان في تأويل القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري (ت 310هـ)،بتحقيق: أحمد محمد شاكر،مؤسسة الرسالة،بيروت،ط1 ،1420 هـ - 2000 م.
- الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت 671هـ)،بتحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش،دار الكتب المصرية ، القاهرة،ط2، 1384هـ - 1964 م.
- جزء في تفسير الباقيات الصالحات: أبو سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي (ت 761هـ)،بتحقيق: بدر الزمان محمد شفيع،مكتبة الإيمان ،المدينة المنورة،(د.ط)،(د.ت).
- الجنى الداني في حروف المعاني: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله المرادي (ت 749هـ)،بتحقيق: د.فخر الدين قباوة و محمد نديم فاضل،دار الكتب العلمية، بيروت ،ط1، 1413 هـ - 1992 م.
- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع:السيد أحمد الهاشمي،المكتبة العصرية،صيدا-بيروت،(،د.ط)، 1420هـ- 1999م.
- خصائص التراكيب دارسة تحليلية لمسائل علم المعاني: د.محمد محمد أبو موسى،مكتبة وهبة،القاهرة،ط7،(د.ت).
- الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)،بتحقيق:محمد علي النجار، دار الكتب المصرية،القاهرة،ط4، 1371هـ-2006م.
- رسالة الحدود: أبو الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني (ت384هـ)،بتحقيق: د.إبراهيم السامرائي،دار الفكر ، عمان،(د.ط)،(د.ت).
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: أبو الثناء شهاب الدين محمود بن عبد الله بن محمود الألوسي (ت1270هـ)،بتحقيق: علي عبد الباري عطية،دار الكتب العلمية ، بيروت، ط1 ،1415 هـ-1995م.
- زاد المسير في علم التفسير: أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت 597هـ)،بتحقيق: عبد الرزاق المهدي،دار الكتاب العربي ، بيروت،ط1، 1422 هـ- 2001 م.

- زهرة التفاسير: محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد (ت 1394هـ)،دار الفكر العربي،القاهرة،(د.ط)،(د.ت).
- سورة الإسراء دراسة نحوية دلالية:مجدي معزوز أحمد حسين،بإشراف:أ.د.أحمد حسن حامد، رسالة ماجستير، ،جامعة النجاح الوطنية،كلية الدراسات العليا،فلسطين، 1425هـ- 2004م .
- شرح الكافية الشافية: أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله، بن مالك الطائي الجياني(ت 672هـ)،بتحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي،جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة،ط1، 1402هـ-2007م.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد المعروف بابن هشام الأنصاري(ت 761هـ)،بتحقيق: عبد الغني الدقر،الشركة المتحدة للتوزيع ،سوريا،(د.ط)،(د.ت).
- ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي:د.طاهر سليمان حمودة،الدار الجامعية،الإسكندرية،(د.ط)، 1418هـ - 1998م.
- علم التناسب القرآني عند البقاعي:محمود توفيق محمد سعد،مجلة الفيصل،الرياض،ع 80 ، 1403هـ- 1983م.
- العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت170هـ)،بتحقيق:د.مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي،دار ومكتبة الهلال،بيروت،(د.ط)،(د.ت).
- غرائب القرآن ورغائب الفرقان: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت 850هـ)،بتحقيق: الشيخ زكريا عميرات،دار الكتب العلمية ، بيروت،ط1، 1416 هـ- 1996 م.
- فتح البيان في مقاصد القرآن: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي القِنَّوجي (ت 1307هـ)، المكتبة العصريَّة،بيروت،(د.ط)،1412 هـ - 1992 م.
- في ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي،دار الشروق ، بيروت،ط17، 1412 هـ-1991م.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التنزيل: أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت 538هـ)،دار الكتاب العربي، بيروت،ط3، 1407 هـ- 1987م.
- الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي(ت 427هـ)،بتحقيق: محمد الطاهر بن عاشور،دار إحياء التراث العربي، بيروت ،ط 1 ، 1422 هـ - 2002 م.
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية:أبو البقاء أيوب بن موسى الحسين الكفوي ،بتحقيق: عدنان درويش و محمد المصري،مؤسسة الرسالة،بيروت،(د.ط)،(د.ت).
- لطائف الإشارات: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت 465هـ)،بتحقيق: إبراهيم البسيوني،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة،ط3،(د.ت).
- لمسات بيانية في نصوص من التنزيل: د.فاضل صالح السامرائي،دار عمار ، عمّان ،ط3، 1423 هـ - 2003 م.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية الأندلسي المحاربي (ت 542هـ)،بتحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد،دار الكتب العلمية ، بيروت،ط1 ، 1422 هـ - 2001 م.
- المحكم والمحيط الأعظم: علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: 458هـ)،بتحقيق:عبد الحميد هنداوي،دار الكتب العلمية ،بيروت،ط1 ، 1421هـ- 2000 م.
- مدارك التنزيل وحقائق التأويل: أبو البركات حافظ الدين عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت 710هـ)،بتحقيق: يوسف علي بديوي،دار الكلم الطيب، بيروت،ط1، 1418 هـ - 1998 م.

- معالم التنزيل في تفسير القرآن: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوي الشافعي (ت 510هـ)،بتحقيق: عبد الرزاق المهدي،دار إحياء التراث العربي ،بيروت،ط1 ، 1420 هـ 1999 م.
- معاني القرآن وإعرابه: ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل المعروف الزجَّاج (ت 311هـ)،بتحقيق: عبد الجليل عبده شلبي،عالم الكتب ،بيروت،ط1، 1408هـ 1988 م.
- معترك الأقران في إعجاز القرآن: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت 911هـ)،دار الكتب العلمية ، بيروت،(د.ط) ، 1408هـ 1988 م.
- مفاتيح الغيب: أبو عبد الله فخر الدين أحمد بن عمر بن الحسن الرازي(ت 606هـ)،دار إحياء التراث العربي، بيروت،ط3 ،1420 هـ 1999 م.
- مقاييس اللغة:أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني(ت395هـ)،بتحقيق: عبد السلام محمد هارون،دار الفكر،بيروت،(د.ط)، 1399هـ 1979م.
- ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه متشابه اللفظ من آي التنزيل: أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي(ت 708هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت،(د.ط)،(د.ت).
- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور:إبراهيم بن عمر بن حسن بن أبي بكر البقاعي (ت 885هـ)،دار الكتاب الإسلامي، القاهرة،(د.ط)،(د.ت).
- النظم القرآني في آيات الجهاد:ناصر بن عبد الرحمن،مكتبة التوبة،الرياض ،ط1 ، 1416 هـ - 1996م.
- النكت والعيون: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد المعروف بالماوردي (ت 450هـ)،بتحقيق: السيد عبد المقصود بن عبد الرحيم،دار الكتب العلمية ، بيروت ،(د.ط)،(د.ت).
- الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد القيسي (ت 437هـ)،دار السلام،القاهرة،ط1، 1429 هـ - 2008 م.
- الوسيط في تفسير القرآن المجيد: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد النيسابوري (ت 468هـ)،بتحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون،دار الكتب العلمية، بيروت ،ط1 ،1415 هـ - 1994 م.

الرسائل والأطاريح:

- البحث الدلالي في كتاب الإيضاح في شرح مقامات الحريري للمطرِّزي(ت610هـ): همم راضي عليوي،بإشراف:د.محمد بشير حسن، رسالة ماجستير ،جامعة ديالى،كلية التربية للعلوم الإنسانية، 1438هـ 2017م.
- دلالة الأمر في سورة البقرة دراسة بلاغية:حدي مادي ونذيرة حليلو،بإشراف: فتيحة حسني، رسالة ماجستير ،جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي،كلية الآداب واللغات،الجزائر، 1438هـ 2017 م.

البحوث:

- المنصوب على نزع الخافض في القرآن: إبراهيم بن سليمان البعيمي،مجلة الجامعة الإسلامية ،المدينة المنورة، ع 116 ، 1422هـ 2002م